

خفايا ساطعة



الشيخ أحمد...
وهيئة الشباب
والرياضة

أتقدم بالتهنئة للشيخ أحمد منصور الأحمد، بمناسبة نيته الثقة بتوليته رئاسة هيئة الشباب والرياضة وترقيته لوكيل وزارة بالدرجة الممتازة لا أركي ولا أجامل الشيخ أحمد المنصور ولكن الله سبحانه يركي من يشاء فتاريخه لمن لا يعرفه فهو ضابط سابق بالجيش، وتدرج حتى رتبة نقيب ثم أكمل دراسته وحصل على بكالوريوس في الإعلام مساند علوم سياسية وأصبح موظفاً مدنياً، ومديراً لإدارة الشؤون العامة بمكتب وزير الدفاع ثم مديراً للتجهيز الخارجي ثم وكيل مساعد للتجهيز الخارجي ثم وكيلًا لقطاع الشؤون الإدارية وتم تكليفه برئاسة مستشفى جابر الأحمد، وكان عضواً بمجلس إدارة هيئة الشباب والرياضة لدورتين متتاليتين لمدة 6 أعوام ممثلاً عن وزارة الدفاع وكان دائماً يعمل بصمت وقوة وهذا الأسلوب أتوقع أنه يغضب ولا يعجب البعض.

واليوم تتطلع الرياضة الكويتية وجميع المواطنين إلى ما سيقدمه من خلال هذا المنصب الحساس جداً حيث أن تدهور الرياضة الكويتية بات أمراً واضحاً. لذلك انصح أولاً بأن يتم البدء بالإصلاح الرياضي من مكتب رئيس الهيئة ذاته بوضع من هم على قدر

samy_ekorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

انتشر مؤخراً مقطع «يوتيوب» لمعلم خليجي يقوم بتصوير طالب وهو يبكي ويترجأ بأنه سيتعلم بالبيت ثم يأتي غداً بعد أن يفهم الدرس. إن ظاهرة انتشار مثل هذه المقاطع لا ينبع من قلب معلم يخاف الله وينظر إلى طلابه بعين الأب الحنون والحريص على مستقبلهم، فلماذا أن تتخيلوا أن يطلب المعلم من الطالب أن يحضر ولي أمره، ولا يعلم المعلم بأن ولي أمره متوفى منذ فترة، ومن ثم يذهب الطالب إلى قبر أبيه ليقول له «أبي» المعلم يريدك أن تحضر للمدرسة غداً.

وهنا سرخ بي الخيال قليلاً وتخيلت أن هذا الطفل «الاسمراني» قد أخذ جوازهم من منزل والديه من أجل السفر لبريطانيا للدراسة، ولكن أن تتخيلوا طالباً في سنة العاشرة يتحدث بعفوية ويقهر عن معاناته لما حدث له مع ذلك المعلم لمكتب السفريات ليقنعه بشراء التذكرة.

وتخيلوا معي فقط كيف يقف طالب على «الطاولة» ويشرح للموظف ما حدث له مع المعلم الذي لا يحبه، لأنه دائماً ما يستهزأ به أمام أصدقائه، فأردت أن أذهب للدراسة هناك ومثل ما يقولون: فأننا أريد لجوء «دراسي» فقد اخترت الدراسة في بريطانيا، لأنني سمعت بأننا تحترم الطالب وتشجعه بل وتساعد الفاشل لكي ينجح، وليس مثل ما هو عندنا يساعدون الناجح للفشل.

جرس



دموع طالب

المسؤولية والثقة ثم النزول إلى جميع القطاعات بهيئة الشباب، ثم المديرين والمراقبين ورؤساء الأقسام ومن هم على بند المكافآت من الذين يعملون فعلاً والذين لا يعملون ووجودهم للتفريع فقط والعمل على تكويت الوظائف.

ونأمل أن يتم إنشاء إدارة للرقابة والتفتيش والتدقيق تتبع مكتب رئيس الهيئة مباشرة يتم اختيار أشخاص لها أقوى ذوي كفاءة ونمّة، ويتم من خلالها متابعة ومراقبة جميع الأندية الرياضية كأعمال الصيانة والإنشاءات والتدقيق بعمق الصيانة والمتابعة العسكرية الخارجية والداخلية والمتعهدين ومراقبة اللاعبين والإداريين بشكل مفاجئ من ناحية الانضباط والالتزام بالتدريب والسلوك سواء داخل أو خارج الكويت وكيفية صرف المبالغ المالية والمخصصات والفنادق والسيارات بشكل دقيق ومحاسبة المصفرين دون رحمة ومن ثم ستتضح بوادر الإصلاح والوقوف بحزم في حل المشاكل فيما بين الأندية، ووضع قانون واضح البنود للاعبين لكي لا يصحبوا سلعة للأندية والحد من ظاهرة انتشار الملاعب في المناطق السكنية التي يتم تأجيرها من قبل

أشخاص واستغلال أملاك الدولة لحسابهم الخاص والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والالتفات لرياضة السيارات والدراجات الميكانيكية والهوائية والقوارب والرياضة البحرية والفردية وتوفير أماكن لهم كمضمار بليق بالكويت، وتفعيل أنشطة مراكز الشباب بالعلطة الصيفية والاحتفالات الوطنية في جميع المناطق من خلال وضع خطة شاملة رياضية وترفيهية وتنشيطية لجميع الأعمار بالتنسيق مع وزارة التربية إدارة الأنشطة ومجالس إدارات الجمعيات التعاونية والمتخصصين بمجال التنمية البشرية والانتباه لعدم وضع مناهج ومحاضرين لهم ميول سياسي أو خاص مع العناية بتفعيل الجانب الدعائي والإعلامي بشكل كبير، وهنا سيحني الوطن والمواطنون ثمار هيئة الشباب والرياضة، إن الرياضة في جميع المجتمعات تعتبر الركن الأساسي في نهضة الدولة، وتنمية الفرد وتثقيفه وإشغال الطاقات الشبابية عن الانحراف، وإعداد الثروة الحقيقية للوطن وهم شبابها.

اليوم عمل الشيخ أحمد المنصور يشمل الدولة وشبابها، فادعوا الله أن يعينه على حمل هذه الأمانة.

الحرف 29



خلفان...
والنسخة الكويتية

لا بد أن نؤمن أولاً أننا - الكويتيين - لسنا محور الكون ولا رمانة ميزانه، نحن مجرد شعب آخر له اعتقاداته الخاصة وآراؤه الثابتة تجاه عدد كبير من القضايا الداخلية والخارجية، وما نؤمن به أو نعتقد ليس لزاماً على الآخرين الأخذ به أو حتى تصديقه، لهم رأيهم ولنا آراؤنا خاصة في القضايا المتفق عليها كقضية الغزو العراقي والقضية الفلسطينية ونظام الحكم في بلدنا، كما أننا في داخل بلدنا نتباين في الآراء تجاه قضايا واضحة، أي أننا كشعب لسنا نسخة واحدة من بعضنا، فلكل فرد رأي يشككه وفق قناعاته وانتمائه الديني والسياسي.

□□□

مشكلتنا أننا نريد أن يكون رأينا المتسيد تجاه قضايانا الثابتة، وأن نرفضه على الآخرين بل وأن نؤمن به شعوب الخليج معنا، وهذا غير صحيح، إذ أن كل فرد من أفراد المجتمع المليون له رأيه الخاص في عدد من القضايا حتى الثابتة منها والمتفق عليها بالغالبية، وكون أن يخرج علينا خليجي مثلاً برأي مخالف للقضايا الكويتية المتفق عليها لا يعني أنه يكرهنا أو يجب أن نكرهه بل يعني أن له رأياً مختلفاً.

□□□

لا بد أن نتخلى عن فكرة محاولة تصدير رأينا تجاه أي قضية إلى الآخرين بل وإجبار الآخرين على الأخذ به، وأن يؤمنوا بما نؤمن، لأن تخلينا عن فكرة محاولة تصدير ورفض رأينا للآخرين وعليهم يعني أننا سنكون شعباً أقل حساسية وأقل انفعالا تجاه ما قد يبديه الآخرون من آراء تجاه قضايانا.

□□□

هذا الأمر لا يعاني منه الكويتيون فقط بل تعاني منه جميع الشعوب العربية، لذا يعاني أغلبها من حساسية مفرطة تجاه تصريح هنا أو تغريدة هناك وتثور ثائرتهم فقط لأن صاحب تلك التغريدة خالف رأيهم أو عارضه، الشعوب العربية لا بد أن تتخلى عن فكرة علو كعب رأيها، وأن نؤمن بأن الآخرين أيا كانوا أشقاء خليجيين أو عرباً أو حتى من الاسكيمو، حقا في أن يكون لهم رأي مخالف، في أي قضية كانت، فالقضية التي قد يرونها مصيرية يراها غيرهم قضية هامشية.

□□□

بالأسس أطلق الفريق ضاحي خلفان تغريدة ولا شك أننا نراها من وجهة نظرنا خطأ كبيراً، بل إنها حتى وفق المقياس الإنساني البسيط، فضيحة، ولكن رأيه سينتهي إلى سلة الآراء المهملة منطلقاً وعقلاً دون حتى عناء الرد عليه، ولكن قبل هذا علينا أن نتخلى عن الحساسية المفرطة تجاه كل رأي يخالف رأينا، وأن نترفع عن الرد على الآراء الشاذة والأنا خلق منها قضية جدلية، ولا بد أن نؤمن أن كل شخص حر برأيه فله معتقده وقناعاته ومصطلحاته التي استند إليها ليطلق هذا الرأي، وأما مسألة أن قناعاته باطلة فذلك شأنه هو وليس شأننا أبداً أن نعدله قناعاته.

خاطرة



نجات ناصر الحجري
والجمعية الثقافية

تتكف عضوات الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية على تعقب صحة المرأة والعمل على الحفاظ عليها في كل سوء لاسيما أن الأمراض الخبيثة أخذت تنتشر هنا وهناك وتتسبب في وفيات دون وجه إثم ودون سابق إنذار.

فها هي الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية تتعقب ويحرص شديد مرض سرطان الثدي الذي بدأ في الانتشار بين السيدات فيما لاحقت مرضاً خبيثاً آخر وهو مرض إنفلونزا الخنازير.

والأمراض في الواقع كثيرة والجمعية في عزم على إقامة وجدان فحص تشرف عليها سيدات ممرضات في مقر الجمعية في ضاحية الخالدية قرب كلية الهندسة والبتترول التابعة لجامعة الكويت، حيث تقوم الإحصائيات الفاحصات على التأكد من خلو السيدات والشابات من هذه المحاببات المرضية التي مصير حاملها الوفاة لا محالة.

يذكر أن هذا نابع من حرص الجمعية على صحة المرأة وخلو جسدها من الأمراض تماماً، كما أن الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية حريصة على تمتع سيدات مجتمعنا الكويتي بالصحة والعافية على مدار الزمان حتى لا يهتز الجانب النسوي من السيدات ويعاني معاناة غير مؤهل لها.

وتقول الاستاذة الفاضلة لولوة القطامي «ست لولوة» إن صحة المرأة تأتي في مقدمة اهتمام الجمعية إذ إن الانتكاح عليها عال في مواجهة رعاية الأطفال والعناية بهم وحمايتهم من الأمراض والعلل.

أما رئيسة الجمعية السيدة لولوة الملا فإن أشد ما تحرص عليه تنفيذ هذا الخطط من صحة السيدات والعناية بها وخلوها من الأمراض لاسيما السارية والخبيثة منها وهي تعنى بها من خلال الاتصال بالمراكز الصحية وجلب أخصائيات الصحة من الممرضات المتخصصات لفحص السيدات بكل إتقان والتأكد من خلوهن من الأمراض.

وتتفاعل العضوات المتطوعات مع هذا المخطط وتعملن جاهداً على اجتذاب الإحصائيات للتطوع في فحص السيدات من سرطان الثدي وكذلك في داء إنفلونزا الخنازير وأيضاً داء الكورونا ليعيشن في مجتمع صحيح معافى.

ما شعر به الطالب هو بالتأكيد مشاعر وآلام الكثير من طلابنا في دولنا العربية من سوء معاملة من قبل أشباه المعلمين والمعلمات، الذين اتخذوا من مهنة التعليم «وظيفة» فقط.

دموع الطالب المقهور لخصت مفهومها واحداً من وجهة نظري بأن مناهجنا يجب أن تنسف عن «بكرة أبيها» فهي لا تخاطب الوجدان ولا تخاطب العقل والمناقشة والاستنتاج، بل تتجه لمفهوم واحد «أحفظ» وأنسى بعد ذلك ما درسته بعد الاختبار.

فعلى سبيل المثال إذا ما سأل الطالب المعلم سؤالاً: ما لون السماء زرقاء ألم تكن حمراء؟ فيجب المعلم غضاباً: ما تفهم يا غبي هي كانت منذ بداية العالم زرقاء يعني مالها مفهوم علمي يا أستاذ، أكثر ما يسمعه الطالب في مدرسته هو أسكت ولا تناقش و«الألفاظ البذيئة».

وأصبحت أجزم بأن تنمية العباد أخلاقياً أهم من تنمية البلاد عمرانياً، فلماذا السبب تفوق علينا الغرب علمياً بإعطائهم لطلابهم مساحة كافية للنقاش والحوار من أجل فهم المعلومة بشكل واضح، ولكن أيضاً أن تتخيلوا كم من التجارب التي تمت لطلابنا والسبب تجربة منهج تم استيراده من الخارج ونريد أن نجربه ونعمل له بعض التعديلات ثم يطرح في الميدان وبعد ثبوت فشله يتم تطبيق منهج آخر وهكذا، لذلك نرى أن طلابنا يحتلون المراكز الأخيرة في الكثير من



في الموضوع الصحيح، وما يستولي على همه إرضاء الناخب فقط حتى لو لم يكن على صواب، بل وحتى لو كان في ذلك إرهابات لانهيار لا يبقى ولا يذر وشجاعاً بعدم الاعتراف بأفراطها في مكان سحيق، وكان الأولى بهؤلاء بلورة القوانين التي تضع سياجاً منيعاً أمام من يريد أن يتفافز على الموانع ليتوج نفسه بالشهادات التعليمية عبر شراء الذمم الخربة من الجامعات التي تحيط بها الشبهات وتغرف الأموال عبر بيعها في أكشاكها التعليمية الصورية فقط.

على اللجنة التعليمية في مجلس الأمانة أن تقف في صف وزارة التربية وتؤيد قرارها بالامتناع عن الاعتراف ببعض الشهادات المجلوبة من الهند والفلبين والتشيك وغيرها من الدول التي ينتشر فيها الفساد بجميع أصنافه، ومن اليسير جداً عبر بريق المال تجاوز القوانين والحصول على المنوع، وأخبرني أحدهم بنفسه أنه حاز شهادة الهندسة من إحدى الدول الآسيوية بعد أن مكث فيها لبضعة أيام يقدم فيها اختبارات إجرائية لنيلها، في حين أن طالب الهندسة الحقيقي يجهد بما لا يقل عن 5 سنوات للحصول عليها، ولك أن تتصور عزيزي القارئ إذا

متفق الدول المتقدمة عشرات المليارات سنوياً ليحظى مواطنوها بخدمة تعليمية رفيعة ترتقي بهم إلى سماوات المعرفة والسيق العلمي، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على رفاهية المجتمع وازدهار اقتصاده وبذلك يتبوأ المجتمع مكانة مرموقة بين الأمم، ومن العلوم بالضرورة منطلقاً أن الاستثمار في التعليم مهما بلغت النفقات رهان رابح وبضاعة لا تكسد أبداً، وما تقدمت الدول العظمى إلا عندما حصدت طاقاتها ووضعت رؤوس أموالها في تعليم أبنائها بجميع طبقاتهم ويسرت سبله في المدن والأرياف.

وعندما يتطرق الفساد للحقل التعليمي وتنبعث منه روائح الشبهات المقيته فكبير أربعاً على الدولة بأكملها دون استثناء، وهناك من يتفنن في الاحتيال والمراوغة والالتفاف على القوانين حتى يتشبع بما لم يستطع الحصول عليه بالطرق القانونية، بل ويسعى دون كلل ليطمئن قلباً هو ليس له بأهل، حتى تكتمل أبعثه في المجتمع ويوضع قبل اسمه حرف «الدال» ليرضي ذاته وزورا وبهتانا.

مع شديد الأسف ان بعض نوابنا لا يضع يده دائماً

@mohd_alzuabi

محمد الزعبي



كلم

صعاليك التعليم